الفصل الثاني- المحاضرة الثالثة- الإخراج الصحفي-

مُدرس المادة: د. غزوان جبار محمد- الإخراج الصحفي للمجلة

الاخراج الفني للمجلة

تعد المجلة احدى وسائل الاتصال المطبوعة المهمة التي أسهمت في اداء مهام الصحافة على اكمل وجه، ويمكن القول ان المجلة والجريدة وجهان لعملة واحدة هي الصحافة، فلا غنى لأي منهما عن الأخرى، فالجريدة تقدم الاخبار التي تهم القارئ بشكلٍ سريع، في حين تنشر المجلة موضوعاتها التي تلقي الضوء على ما وراء الخبر من خلفيات، أو تحلل الخبر نفسه، وبالتالي تكمل كل من الوسيلتين الأُخرى.

ويعود تاريخ انشاء المجلة إلى ما بعد صدور الجريدة بسنوات، لأن إصدار مجلةٍ ما أصعب، ويحتاج إلى خبرة صحفية طويلة، حتى يتمكن المحرر من التغطية بعمق، علاوةً على ان المجلة قد استثمرت فرصة التطور الطباعي قياساً بالطرق الطباعية لصدور الصحف الأولى في العالم.

غلاف المجلة: تتكون المجلة من صفحات متماسكة يضمها غلاف مستقل ويتميز بخصائصه عن سائر جسم المجلة، فهو الصفحة الخارجية، ويُعد الوحدة الأساس في هيكل المجلة والجزء المهم فيها، وعامل الجذب لها، فضلاً عن كونه يحوي قدراً من التعبير عن المضمون، ويضم تنوعات شكلية هو مكونها بالأساس، ويحمل دائماً أسم المجلة وشعارها إن وجد، فضلاً عن تاريخ الصدور، وأحياناً بعض العناوين التي تُمثل في الغالب إشارات لموضوعات مهمة داخل العدد.

ويضم أيضاً إلى جانب هذا بعض الرسوم والصور المعبرة عن موضوعات داخلية، وتكاد تكون أغلفة العديد من المجلات المتخصصة في نشر البحوث والدراسات خالية من العناوين أو الصور، كأسلوب آخر يمكن الإشارة إليه في تصميم الكتب، والاكتفاء بعنوان المطبوع فقط، ولغلاف المجلة **وظائف** عدة:

١- التمكن من تحقيق الدهشة بتصميم جذاب.

٢- إثارة الانتباه من خلال الصورة أو الرسم، في اللحظة التي تقع فيها عين القارئ على الغلاف، ليتابع موضوعاتها برغبة وانشداد.

٣- منح المجلة هويتها المتميزة عن بقية المجلات التي تنافسها في المكتبات.

٤- تمكين القارئ من تداول المجلة لمدة طويلة والاحتفاظ بها لشهور عدة، خاصةً عند استعمال ورق سميك لطبع الغلاف.

ويتكون غلاف المجلة من صفحتين خارجيتين، تُسمى الأولى الصدر، والثانية الظهر، وصفحتين داخليتين، تسمة كل منهما بالداخلي الأول وما قبل الأخير، ولكل من هذه الصفحات الأربع مهنته التحريرية والإخراجية.

ويتكون صدر المجلة من الأجزاء الآتية:

أولاً- أسم المجلة: وهو من العناوين الثابتة في تصميم الغلاف، ولذلك لا بُد أن يكون شكله ثابتاُ من عدد إلى آخر، حتى يحقق الوحدة الزمنية لكل الأعداد، مع ضرورة توفير قدر من التنوع.

وتتمثل الأُسس التي تقوم عليها الوحدة بما يأتي:

أ- حجم الخط: يجب أن يكون ثابتاُ من عدد إلى آخر ويميز أسم المجلة عن غيرها.

ب-نوع الخط: والذي يجب أن يكون ثابتاً لأنه يساعد على تحقيق وحدة عناصر الغلاف وشخصية المجلة.

جـ- الموضع: يمكن التحكم في موضع أسم المجلة بوضعه يميناً أو شمالاً أو في الوسط، ويتوقف اختيار المصمم لموضع أسم المجلة على طبيعة الفكرة واتجاه الحركة في صورة الغلاف وعدد الصور المنشورة.

د- تعتمد مجلات كثيرة على إخفاء جزء من أسم المجلة بمقطع من صورة، أو عنوان إشاري ملون على الأسس الآتية:

١- إضفاء المزيد من التنوع، لاختلاف الجزء المختفي من عدد إلى آخر.

٢- إخفاء جزء من أسم المجلة لن يُعكر القارئ إذا كان متابعاً لها ومستمراً ومواظباً على قراءتها.

٣- إضفاء نوع من الجمال والجاذبية على شكل أسم المجلة عندما يختفي جزء منه، فكثير من الأشكال يزداد جمالها عند إختفاء جزء منها، إذ أن عين القارئ تُكمل الحروف المختفية.